هذا طبعه فيمن يدخل عليه وكان اذا عول عليه بعض
اخوانه ان يدخل منزله يساعده وياكل من طيبات ما اضيف
ويترك لاهل البيت شيا للتبرك وربما ساله بعض اخوا
نه ان يفطر فيعزم عليه فيفطر وهو يبكي وكان يغشى
عليه تارة فيبقى ملقا على الارض ساعه او ساعتين و
وقف على هذه الصفه من الصيام والقيام زهى ثلا
ثين سنه حتى بلغ من الضعف غايته ومع هذا كان
صليبا في الصلوة قويا على القيام قال مصنف
سيرته وما علمته مرض في هذه المده الا يسيرا ومرض
مرة وبقي ملقا على ظهره ثلاثة ايام فقال له اخوه
سعيد بن منصور يا براهيم اذكر ربك فقام
منزعجا وصاح باعلى صوته يا سعيد ما نسيته فاما
فاذكره ثلاثا او اربعا ثم استلقى وبكا حتى ملا عينه
من الحاجبين الى الوجنتين حتى لم يستطع
مسحه بيده من الضعف قال واظنه
لحال عرض له واما اللباس فانه زهد
فيه مع الغنا الحلال وما كان يلبس في بدايته
الا مدرعة صوف خشن مدة ثم تركها ولبس
شملة غبرا من خشن الصوف وكوفية من صوف
ومرقعه

ومرقعه من صوف وقطن واهاب كبش يسجد عليه ولا لبس
عمامة الا في اخر مدته خشية البرد وكان يعتم بخلق بساط و
تارة خرقة منديل وكان اذا سافر اخذ عصى وركوة وحبلا
مربوطا فيها وفي الركوه كيسا فيه ابر وخيوط ومقراض
وموسى ومسواك واخلو وقوا طيس ادعية هذه اهبة
سفره وكان يسافر كل سنه في الاغلب تارة الى نواحي صعده
وتارة الى ذمار ليزور اخوانه ويفتقد احوالهم ويحثهم
على الطاعة ويرشدهم الى الطريقه ويزور كل عام شيخه
في الدين وقدوته في التقوا واليقين القاضي حسن بن سليمان
اعاد الله من بركاته فهو منشا البركات في اليمن ما كان يعرف
في بلده من اهل الطريقه قبله احد وهو من شيعة اهل
البيت نشا على الزهد والورع كان لباسه شملتين من خشن
الصوف الاغبر وكوفيه صوف وكان ياكل من الطيبات
ويقول هي تستدعي خالص الشكر وكان يحيي الليل والنها
ر ذكرا وشكرا ودرسا للعلوم وكان يقيم في المساجد
المهجوره ويخلف على نفسه وعمره نيف وثلاثين
سنه ولما عجز عن القيام كان يحيي الليل صلوة من
جلوس وله كرامات جاريه مذكورة في ترجمة الشيخ
رحمه الله تعا وكان حصورا لا يعرف النسا ولا يعرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)